Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية
العدد (101) المجلد (2) ايلول 2024

الأهميّة السّياحيّة للمواقع التاريخيّة والدينيّة وسبل تنميتها في قضاء شقلاوة (مزار ربنّ بويا أنموذجًا)

أ. م. د. بحري سالم فتّاح الصفار
قسم إدارة المنشآت السّياحيّة، المعهد التقني الإداري أربيل، جامعة أربيل التقنيّة، أربيل ـ العراق.

Email:
Bahri.fattah@epu.edu.iq

Published: 1- 9-2024

Keywords: المزار، كهف، شيخ، التاريخيّة، الدينيّة، التنمية السّياحيّة، مزار ربنّ بويا

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

Abstract

The importance of the study lies in drawing the attention of officials and decision-makers to historical and religious sites to accelerate their maintenance, restoration and development, especially since they have tourist attractions. The study also aims to identify the problems that hinder tourism development and investment processes, with the aim of developing a proposal for developing the sites (Rubna Boya Shrine) to be a tourist attraction that attracts tourists and visitors.

The hypothesis can also be clarified by saying: The historical and religious sites, especially the Shrine of (Rabban Buya), have not been subjected to the development process until the present time. Therefore, to achieve the objectives of this study, the historical and descriptive approaches were used, with the division into three axes as follows: The first axis addressed the definition of the study area and its subject, while the second axis dealt with explaining the geographical distribution of historical and religious sites in the study area, while the third axis was devoted to studying ways to develop (the Shrine of Raban Buya) touristically. In conclusion, the research reached several conclusions, the most important of which are: There are no roads available to reach these sites and tourist attractions, especially since the study area is located within rugged mountainous terrain. The study's most important recommendations are to focus on developing historical and religious tourism because it provides significant economic returns in foreign currency and contributes to the recovery of the country's economy.

الملخص

تكمن أهميّة الدراسة في لفت انتباه المسؤولين وصُنّاع القرار إلى المواقع التاريخيّة والدينيّة للإسراع في صيانتها وترميمها وتنميتها، لاسيّما وأنّها تتمتع بعوامل الجذب السّياحي؛ ما يشمل أيضًا، بل ويستدعي، تحديد المشاكل التي تعيق عمليات التنمية والاستثمار السّياحي، بغية وضع مقترح تنمَويّ للمواقع (ومن ضمنها: مزار ربنّ بويا – انموذج البحث) لتكون مزارات سّياحيًة تجذب الزوار. عدم خضوع تلك المواقع التاريخيّة والدينيّة للعمليّة التنمويّة إلى يومنا هذا لذلك، وتحقيقًا لأهداف هذه الدراسة، تمّ استخدام المنهجين التأريخي والوصفي، مع التقسيم إلى ثلاثة محاور كالآتي: تناول المحور الأوّل التعريف بمنطقة الدراسة وموضوعها، في حين تطرّق المحورالثاني إلى بيان التوزيع الجغرافي للمواقع التاريخيّة والدينيّة في منطقة الدراسة، أمّا المحورالثالث فقد خُصص لدراسة سُبل تنمية (مزار ربنّ بويا) سّياحيًا.

ختاما، توصل البحث إلى استنتاجات عدة من أهمها : عدم توفر سبل وطرقات الوصول إلى هذه المواقع و المزارات الدينيّة، خاصة وأنّ منطقة الدراسة تقع ضمن تضاريس جبليّة وعرة. أمّا أهم التوصيات فتختصر بضرورة التركيزعلى تنمية السياحة التاريخيّة والدينيّة لما توفره من عوائد اقتصاديّة كبيرة بالعملة الأجنبيّة، ومن ثم تساهم في انتعاش اقتصاد البلاد.

المقدمة

يضم قضاء شقلاوة العديد من المعالم السياحيّة المتنوعة الوظائف، ولعل من أبرزها تلك الأنماط المتمثلة في المعالم التاريخيّة كالقلاع والكهوف؛ فضلًا عن العديد من الأماكن الدينيّة، كالمزارات ذات الـمكانة العظيمة في قلوب المسيحيين والمسلمين من جميع أنحاء العالم، والتي يزورها آلاف السياح والزوار كلّ عام.. بناءً عليه، إنّ تنمية تلك المواقع ووضعها على الخارطة السياحيّة: ضرورة من شأنها أن تساعد على زيادة الدخل وإتاحة فرص العمل وإنعاش اقتصاد البلاد.

إشكاليّة البحث

تتمثّل بالتساؤلات التّاليّة:

1- هل خضعت المواقع التاريخيّة والمزارات الدينيّة ضمن منطقة الدراسة للعمليّة التنمويّة، ومن ضمنها (مزار ربنّ بويا)؟

2-هل تؤدّي تنميّة المواقع التاريخيّة والمزارات الدينيّة: إلى تنشيط وتطوير السّياحة ضمن منطقة الدراسة ؟

فرضيّة البحث:

1- لم تشمل عمليات التنمية المكانية ضمن منطقة الدراسة المواقع التاريخية والمزارات الدينية فيها لاسيما (مزار ربنّ بويا) للعمليّة التنمويّة إلى الوقت الحالي.

2-تؤدّي التنمية السّياحيّة للمواقع التاريخيّة والمزارات الدينيّة ضمن منطقة الدراسة إلى تفعيل وتنشّيط السّياحة فيها.

أهداف البحث:

1-التعريف بالمواقع التاريخيّة والدينيّة وتوزيعها الجغرافي ضمن منطقة الدراسة.

2- تحديد أهم المعوقات والمشاكل التي تواجه تنمية المواقع التاريخية والمزارات الدينية ضمن منطقة الدراسة.

3- تنمية مزار ربن بويا ليكون مقصدا سياحياً لاستقطاب السياح.

أما أهمية البحث ومبرراته فيمكن تلخيصها بالآتي:.

1- عدم وجود بحث اودراسة جغرافية حول تنمية مزار ربنّ بويا سياحيًا.

2- تمتع منطقة الدراسة بعوامل الجذب السياحي الطبيعي إلى جانب المواقع التاريخيّة والدينيّة.

3- تشجيع حكومة إقليم كوردستان والجهات المعنيّة على تنمية المواقع التاريخيّة والدينيّة في منطقة الدراسة داخليًا وخارجيًا.

4- تطوير وتنشيط أنواع جديدة من المرافق السياحية ، وبمّا يؤدّي ألى زيادة الدخل وفرص العمل مقابل تقليل نسبة البطالة.

منهجيّة البحث: لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث منهجين أثنين، وهما:

أ- التاريخي بغية التعرف على أهمية هذه المواقع التاريخيّة والدينيّة.

ب- الوصفي بغية استعرض التفاصيل الهندسية للمواقع التاريخيّة والدينيّة في منطقة الدراسة.

أمّا الأساليب فقد تعدّدت لدى الباحث وتفرّعت إلى: العمل الميداني والمقابلة، جمع الخرائط والصور والأشكال التوضيحيّة...

دوافع اختيار الموضوع:

توزعت دوافع الإختيار ما بين الذاتيّة والموضوعيّة كالتّالي:

أوّلاً: التحفيز الذاتي/ فهم كيفيّة مساهمة المواقع التاريخيّة والدينيّة (مزار ربنّ بويا) في التنميّة السّياحيّة.

ثانيًا: الدوافع الموضوعية / عدم وجود بحث جغرافي حول تنمية (مزار ربنّ بويا) سّياحيًا.

لتحقيق أهداف الدراسة تم التقسيم إلى ثلاثة محاور كالآتي:

المحور الأوّل: التعريف بمنطقة الدراسة وموضوعها.

المحور الثاني: التوزيع الجغرافي للمواقع التاريخيّة والدينيّة في منطقة الدراسة.

المحور الثالث: سُبل تنمية (مزار ربنّ بويا) سّياحيًا.

هذا بالإضافة إلى أهم الاستنتاجات و التوصيات والمقترحات التي تخدم الدراسة .

المحور الأوّل: التعريف بمنطقة الدراسة وموضوعها

1- فلكيًا: يقع قضاء شقلاوة ما بين دائرتي عرض(10ˆ – 14ˆ– 36° و 35ˆ – 40ˆ – 36°) شمالًا، وخطي طول (1ˆ– 59ˆ – 43° و30ˆ – 39– 44°) شرقًا. هذا القضاء يحده من جهة الشمال والشمال الشرقي قضاء سؤران، و محافظة السليمانية من الجهة الشرقيّة، أمّا من الجهة الجنوبية فيحده قضاء كويسنجق ومركز محافظة أربيل، مقابل نهر الزاب الكبير من جهة الغرب والشمال الغربي. يترتكز هذا القضاء وسط محافظة أربيل و يتبعها إداريًا، كما ويتكون من ست نواحٍ هي: مركز شقلاوة، صلاح الدين، هيران، باليسان، باسرمة، حرير، وتصل مساحته الإجماليّة إلى حوالي (1484كم^2). الخارطة (1).

من الجدير بالذكر أيضًا أنّ قضاء شقلاوة يُعدّ جسرًا مهمًا للربط ما بين المناطق الجبليّة كافة، سواء منها المعقدة الألتواء أو البسيطة الألتواء؛ كذلك يربط ما بين المناطق السهليّة، المتموجة والمنبسطة في آنٍ معًا. (سعيد، 2012، ل4– 8).

2-**الموقع الجغرافي:** يتمييز قضاء شقلاوة بمكانة مهمة في قضاء أربيل، باعتباره مركزًا لربط المنطقة بأجزاء أخرى من إقليم كردستان العراق.

كذلك تقع منطقة الدراسة على طريق هاميلتون، والذي يعتبر بوابة مهمة وممرًا حيويًا يربط مدينة أربيل بالحدود العراقيّة الإيرانيّة في منطقة حجي عمران. بالتّالي، ونظراً لموقعه الاستراتيجي، برز قضاء شقلاوة كمحور مركزي يربط ما بين محافظات السليمانيّة وأربيل ودهوك، الأمرالذي يرجع إلى عبور شبكات أساسيّة عدة للنقل ضمن هذه المنطقة ، ومن بينها طرق حرير وعقرة ودوكان. (كارةش، 2015، 2016،ل26).

خارطة (1) موقع شقلاوة بالنسبة إلى كلّ من محافظة أربيل و إقليم كوردستان– العراق

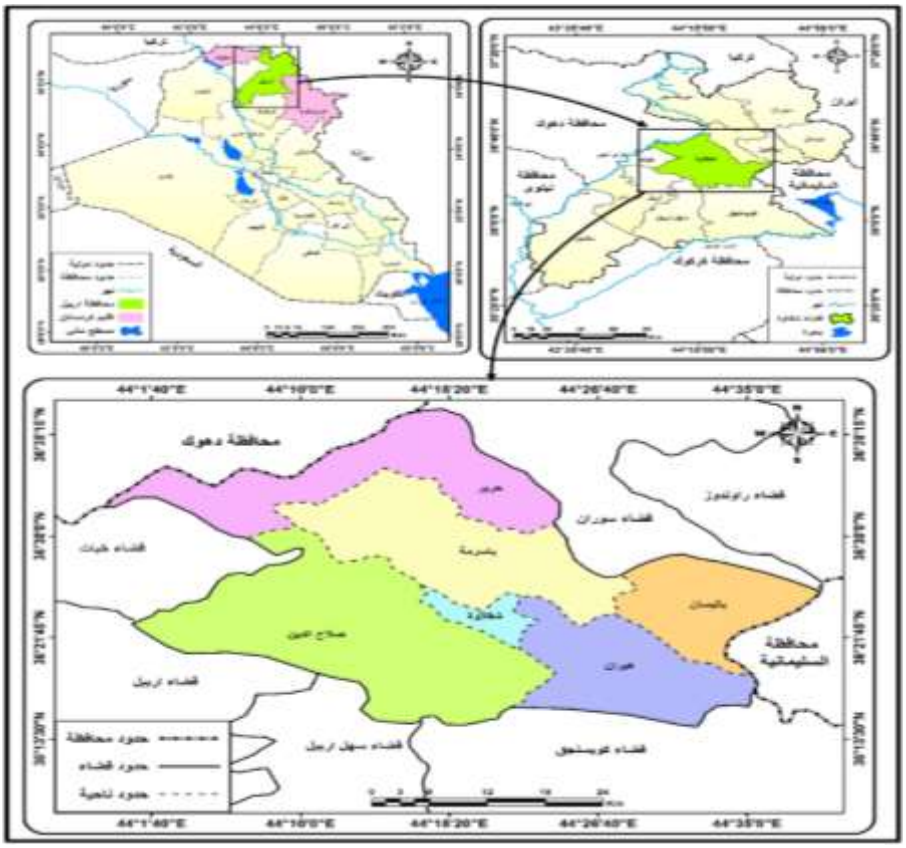

من عمل الباحث بالاعتماد على: حكومة إقليم كوردستان العراق، وزارة التخطيط والمتابعة، قسم (GIS)، خارطة الوحدات الإداريّة لمحافظة أربيل وإقليم كوردستان – العراق (غيرمنشور)، 2023، 1:1000000

مفاهيم الدراسة:

التنميـــة الســـياحيّة: عرّفهـا دوجـلاس بيـرس بأنّهـا: تطـوير وتـوفير المرافـق والخـدمات لتلبيـة احتياجات ورغبات السياح، وخلق فرص عمل جديدة ودخل جديد (Douglas, 1987, P85)

السياحة الدينيّة: وهي من أقدم أنواع السياحة، و أهمها شهرة وأكثرها اتساعًا.

عُرّفت السياحة الدينيّة بأنّها: الحركة المنظمة للسياح من داخل الدولة وخارجها بغرض التعرف على الأماك من الفقرقن المقدسة والمقامات والمزارات وتاريخها، بما في ذلك القيم الروحيّة للدين أو المعتقد الذي تمثله.(يخولة و غنية ، 2023، ص23)

السياحة التاريخيّة : تدور حول ثقافة الناس وتجاربهم ومهرجاناتهم وتقاليدهم. كما أنّها ترتبط بالمواقع التاريخيّة مثل الكنائس والقلاع، بما تتضمنه من أنواع الفن فيها. كما ويتضح في "مفهوم السياحة التاريخيّة" أنّ من أفضل الجولات التي تترسّخ في أذهان السائح التاريخي والثقافي: الانخراط في تجارب سياحيّة غالبًا ما ترتبط بالأماكن التي يزورها، وتتناغم مع هواياته واهتماماته؛ ما يعني: رؤية

التاريخ والثقافة من خلال السفر. تُعد الآثار وزيارة المتاحف والمواقع التاريخيّة من الأنشطة الأكثر شعبية للسياح المهتمين بالسياحة التاريخيّة . ("History and Heritage Tourism", www.comdev.osu.edu, Retrieved 8-3-2024)

المحور الثاني: التوزيع الجغرافي للمواقع التاريخيّة والدينيّة في منطقة الدراسة.

يزخر قضاء شقلاوة بالعديد من المواقع التي تمتاز بأهميتها التأريخيّة والآثريّة والدينيّة، والتي تشكّل جميعها إمكانيّة عالية و جيدة للتنمية السياحيّة، إذاما أستثمرت بشكل جيد.. أبرز هذه المواقع تتمثل بـ:-

أوّلاً – المواقع التاريخيّة : جدول(1)، خارطة (2). وهي كالأتي:

جدول (1) توزيع الجغرافي للمواقع التاريخيّة في قضاء شقلاوة

	المواقع التاريخيّة	الموقع /ناحية
1	قلعة دوين	صلاح الدين
2	قلعة ديري	صلاح الدين
3	قلعة بانمان	صلاح الدين
4	كهف كاوانيان	صلاح الدين
5	قلعة خانزاد	حرير
6	كهف خروتان	حرير
7	منحوتة حرير	حرير

من عمل الباحث بالاعتماد على:

1- عبدالرحمن و خوشناو، سردار محمد ، هؤشيار محمد أمن، الأطلس السياحي لإقليم كوردستان العراق " الآثار والسياحة " ط1، أربيل ،2010،ص21.

2- محمود، زياد أحمد محمود، قلاع الإمارة السورانيّة في أربيل من الفترة (10 -13هـ/ 16 -19م)، رسالة ماجستير (غير منشورة) كليّة الآداب جامعة صلاح الدين- أربيل، 2007، ص61-66).

3- حسين، صباح سعيد، التنمية السياحيّة في المنطقة الجبليّة بإقليم كردستان العراق،" دراسة جغرافية" رسالة ماجستير (غير منشورة) قسم الجغرافيا، كليّة الآداب، جامعة المنصورة،2014، ص76.

4- نه جمةدين، هودا سةباح ، هسةنكاندني بنةما جوكرافييةكاني كةشةبيَداني كةشتوكوزاري لة قةزاي شةقلاوة، جابخانةي حاجي هاشم ،هةولير -2013، ل151.

5- حكومة إقليم كوردستان – العراق، وزارة البلديات والسياحة ، الهيئة العامة للسياحة، الدليل السياحي لإقليم كوردستان" كوردستان أرض الطبيعة والتاريخ ،2014، ص48.

خارطة (2) التوزيع الجغرافي للمواقع التاريخيّة في قضاء شقلاوة

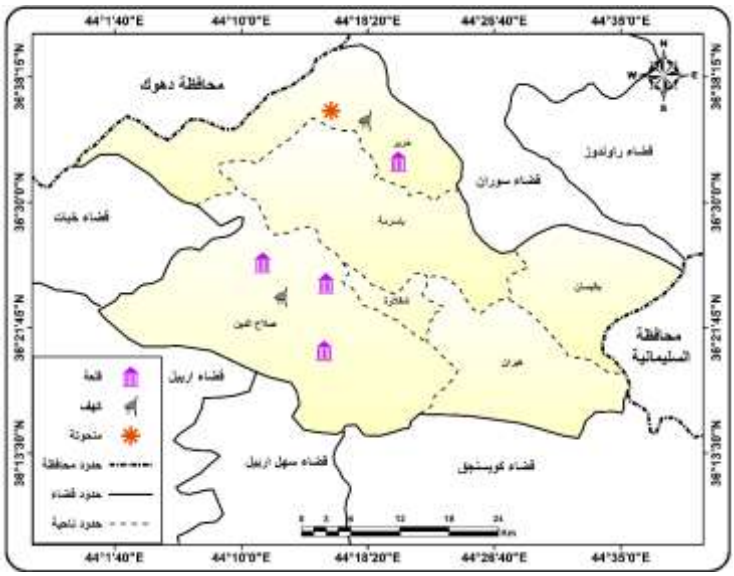

من عمل الباحث بالاعتماد على : حكومة إقليم كوردستان العراق، وزارة التخطيط والمتابعة، قسم (GIS)، خارطة الوحدات لإدارة محافظة أربيل وإقليم كوردستان –العراق (غيرمنشور)، 2023، 1:1000000

يتضح من الجدول (1) والخارطة (2) مايأتي:

1- تواجد (7) من المواقع التاريخيّة في منطقة الدراسة، مع وضوح التباين في توزيعها الجغرافي، بحيث تشغل ناحية صلاح الدين المرتبة الأولى بـ (4) مواقع تاريخيّة، تليها ناحية حرير ب(3) موقع ، بينما تخلو بقية النواحي من تلك المواقع.

2- تركز هذه المواقع التاريخيّة – وحصرًا- ضمن ناحيتين اثنتين، ممّا يُشكّل عاملًا مساعدًا في تسهيل حركة السّياح وتمكّنهم من زيارة المواقع التاريخيّة خلال فترة زمنية قصيرة.

إما أهم المواقع التاريخيّة في منطقة الدراسة نذكر الآتي:-

1- **قلعة دوين:** تُعتبر من القلاع العسكريّة التاريخيّة في قرية دواين شمال شرق مدينة أربيل، وعلى بعد حوالي 50 كيلومتر عن مركز مدينة أربيل أيضًا، و باتجاه الغرب عبر طريق شقلاوة. (عبدالرّحمن خوشناو، 2010،ص21).

يعود تاريخ هذه القلعة إلى عهد الإمارة السورانيّة في فترة حكم علي بك سليمان بك (1824م)، حين كانت منطقة دوين عاصمة لإمارة السورانيّة والتي احتاجت آنذاك قلعة من هذا النوع لتحمي نفسها من أعدائها، فتم بناء القلعة باستخدام المواد الموجودة في المنطقة كالحجر والجص.(محمود، 2014،ص69).

تتمييز هذه القلعة بشكلها الهندسي غير المنتظم، فهي تبدو من الشرق على شكل مستطيل سفلي طول ضلعه الشمالي (25م)، و الجنوبي (30م)، و الشرقي (12.95م)، وكلما اتجهت إلى الناحية الغربية تقلصت أطرافها نحو الداخل. صُمِمت الهندسة المعماريّة للقلعة باعتبارها مبنىً من طابق واحد محاط بسور و خمسة أبراج تتضمن جناحين اثنين، يحتوي أوّلهما على سبع (7) غرف مع فناءٍ كبيرٍ وبئرٍ ومدخلٍ من الجهة الشرقية. أمّا الجناح الثاني فيحتوي على عشر (10) غرف يفصل بينها فناء. بالمقابل، وفي الجهة الشرقيّة من القلعة أقيم مسجد يتكون من قاعة صلاة مستطيلة موازية لجدار القبلة..(محمود، 2007، ص61-66) صورة (1).

و على بعد(150 م) في الجهة الشرقيّة، ثمة مقبرة بمساحة (500 م^2) تتوزع إلى ما يقارب (30) مقبرة نُقشت على شواهد قبورها صور الأسلحة والأدوات العسكريّة والتي تنتمي إلى أشخاص شغلوا بعض المناصب العسكريّة خلال حياتهم؛ كما ويُرجح أن يعود تاريخ هذه القبور إلى النصف الأوّل من القرن التاسع عشر، وتحديدًا إلى السلالة الملكيّة لأمراء سؤران، وعائلات الجنود الذين دافعوا عن القلعة. (محمود، 2014،ص69).

صورة (1) قلعة دوين

الهيئة العامة للسياحة / إقليم كوردستان – العراق/ بتاريخ 13- 3- 2024

2- قلعة ديري:

تقع هذه القلعة غربي جبال سفين أو بيرمام، على بعد(40كم) من محافظة أربيل، و في أراضي قرية ديري التابعة لقضاء صلاح الدين. يعود تاريخ بنائها إلى زمن أمير سؤران (مير محمد باشا كةوره)، ويعتقد البعض من المؤرخين أنّها أقدم من ذلك. بنيت القلعة على تلة يصل ارتفاعها إلى (30 م). أمّا شكلها فسداسي غير منتظم، وتتكون من سور مزدوج، في

كلّ زاوية منه ستة أبراج؛ كما ويحاط هذا السور بصحن واسع وقاعة مستطيلة، إضافة إلى خمس غرف بمداخل من الجهتين الشرقيّة والغربيّة، مع بئر في الفناء القريب من الجهة الجنوبيّة، والتي تتضمن بدورها بقايا أحد المساجد. أمّا في الخارج، وبالقرب من قلعة ديري، فتتكشف أثارٌ و أطلالٌ لأكثر من 200 منزل، وقد تمّ بناء هذه القلعة للدفاع عن الطرق التجاريّة وحمايتها. صورة (2). (عبدالله، 2024،ل156 و محمود ، 2007، ص67-75).

صورة (2) قلعة ديري

الهيئة العامة للسياحة / إقليم كوردستان – العراق/ بتاريخ 13- 3- 2024

3- قلعة خانزاد

لقد ذكر هاملتون أنّ هذه القلعة تابعة لأميرة زاد (خانزاد)؛ وهي تقع في قرية خروتان التابعة لناحية حرير، على بعد (3 كلم) شرقي المدينة حيث بنيت في قمة جبل على ارتفاع (1434م) عن مستوى سطح البحر، كذلك لا تزال آثار أسوار المدينة واضحة للعيان في بعض الأماكن و على ارتفاع (4-6م). (الدليل السياحي لإقليم كوردستان ،2014، ص48)

يعود تاريخ هذه القلعة التي تمّ استخدام المواد المحليّة مثل الحجر الجيري والجص في بنائها: إلى القرن الخامس عشر. (الدليل السياحي لإقليم كوردستان ،2014، ص48)، وهي مكوّنة من خمسة أبراج ودرجين اثنين في الجانب الجنوبي؛ يشتمل أولهما على (10) درجات بأبعاد (0.20×0.25×1.30 م)، وثانيهما على (11) درجة متماثلة مع تصميم وأبعاد الخطوات السابقة. أيضًا، و في الجهة الجنوبيّة تحديدًا، ثمة مجموعة من الحفر الدائريّة الكبيرة والمتفرقة، متضمنة لحوالي (15) حفرة على شكل بئر مستديرة وذات قطرة علويّة (2.90 م)، فضلًا عن جزء سفلي أكثر اتساعًا وبعمق (3.15م)، وربما كان ذلك لانعدام مصدر المياه بالقرب من القلعة؛ إذ استخدِمت هذه الحفر كخزانات للمياه من قبل حراس القلعة. أيضًا، وبموازة الطريق خارج هذه القلعة، هناك فتحات عدة صغيرة على شكل

ملاط ، يبلغ قطر كلّ منها (15 سنم) وعمقها (10 سم)، ومن المحتمل أنّها كانت تستخدم من قبل المدافعين لإضاءة الطريق ليلًا، بعد إيقاد النار فيها. (محمود، 2007، ص50-56).

4- قلعة بانمان

تعد من القلاع الأثريّة ضمن المنطقة في قرية بنمان التابعة لمصف صلاح الدين، على مسافة حوالي (26 كم) عن مركز مدينة أربيل (هوشيار اطلس،2010،ص21). تم بناء هذه القلعة عام(1825م)، على يد سليمان بك، أمير إمارة سوران الكرديّة، والتي تعتبر من أقوى إمارات الدولة العثمانيّة؛ كذلك بُنيت من الحجر والجص على التل وبارتفاع (40م). تتكوّن من طابقين اثنين، وتضمّ اربعة ابراج عالية دائريّة الشكل في الزوايا الأربعة لغرض المراقبة و حراسة القلعة من جميع الإتجاهات.(عبدالله، 2024،ل155)

تقارب مساحتها الإجماليّة (162.75م^2)، والطول الجانبي حوالي (10.5م) و العرض (15.5م)، تم ترميمها هذه القلعة في (5-4-2005) من قبل مديرية أثار كوردستان. (هةنارةيي، 2011،ل101-102)، وما تزال محتفظة بمظهرها القديم كما كانت علية في السابق.. لكنّها لم تستغل لغرض السياحة. صورة (3). (زيارة ميدانيّة، بتاريخ 8-10-203).

صورة (3) قلعة بانمان

الهيئة العامة للسياحة / إقليم كوردستان – العراق/ بتاريخ 13- 3- 2024

5- منحوتة جبل حرير

تقع هذه المنحوتة على مسافة (2 كم) في الجهة الجنوبيّة من جبل حرير، مقابل قرية باتاس التابعة لناحية الحرير، (طه، 2005، ص9)، وعلى ارتفاع (50م) من الأرض المحيطة بها، وبعيدًا عن مدينة أربيل بما يقارب (70كم).

يبلغ طول المنحوتة حوالي (2.5م)، وهي محاطة بإطار مستطيل محفور في الصخر. لقد شوهت هذه المنحوتة كثيرًا، بل وبلغت درجة عدم التمكّن من التعرف على ملامحها.(زيارة ميدانيّة 8 -10-2023). كذلك وصفها كلّ من طة باقر وفواد سفر في كتاب "المرشد إلى

مـواطن الآثـار" بكونهـا شخصًـا واقفًـا يرتـدي "الـزي الملكـي" وهـو عبـارة عـن سـروالٍ طويـلٍ وقبعـة مخروطيّـة الشـكل، وبجانبـة رمـح طويـل، وذراعـه اليمنـى ممتـدة إلـى الأمـام. (عبـدالرحمن و خوشناو، 2010،ص22).

بالمقابـل، يُعتبـر هـذا النصـب دلـيلاً علـى الحضـارة القديمـة التـي ازدهـرت فـي المنطقـة. (جاوشلي، 1985، ص4).

أمّـا تـأريخ المنحوتـة فغيـر واضـح، لكـنّ أسـلوب المنحوتـات والأزيـاء يـوحي بـالعودة إلـى العصـر الفرثي.

أيضًـا، وبـالقرب مـن موقـع منحوتـة جبـل حريـر، تتواجـد آثارعـدة مثـل: باتـاس وتـل أثـري كبيـر، وينابيع عديدة. صورة (4) .(حسين، 2014، ص76).

صورة (4) منحوتة جبل حرير

المصدر – الباحث : التُقطت بتاريخ 8 –10– 2023

6–كهف خروتان

يقع هذا الكهف – والذي عاش فيه إنسان العصر الحجري الأوسط (15000 – 10000 قبل الميلاد): بالقرب من قرية خروتان، ومن الجدير بالذكر هنا أيضًا أنّ الحجر الرئيس للعصر الحجري الأوسط في هذا الكهف: يعود إلى كلّ من العصر السومري والبابلي والآشوري (3000–1000 ق.م). (نةجمةدين، 2013 ل151)

7– كهف كاوانيان

يقع هذا الكهف عند نهاية سلسلة جبال سفين، والتي تبعد حوالي (1.6 كم) من شمال غرب شقلاوة. تم استكشافه في عام (1954 – 1955 م) من قبل (بريدوود وبروس هاو)، حيث وجدت فيه أنواع متعددة

من الأدوات الحجريّة التي ترجع إلى الحضارة الأورغنيشيّة المتأخرة، كالمقاسط الدائريّة والنصول (أي حديدة الرمح والسهم...)، والسكاكين الصغيرة. (حسين، 2014، ص75).

ثانيًا: المواقع والمزارات الدينيّة: تعدّدت هذا المزارات التابعة للديانتين المسيّحيّة والإسلاميّة في منطقة الدراسة. جدول (2) وخارطة (3).وهي:-

جدول (2) التوزيع الجغرافي للمزارات الدينيّة في منطقة الدراسة

	المزارات الدينية	الموقع / ناحية
-1	مزار ربن بويا	شقلاوة
-2	مزار مار يعقوب	شقلاوة
-3	مزار مار يوحنا	شقلاوة
-4	مزار اوراها	شقلاوة
-5	كنيسة مريم العذراء	شقلاوة
-6	مزار شيخي هيران	حرير
-7	مزار مار كوركيس	صلاح الدين

من عمل الباحث بالاعتماد على:

1- رشيد والصفّار وآخرون، شيروان عمر و بحري سالم فتاح، هيمن نصرالدين محمدأمين، التنمية السياحيّة للكهوف في إقليم كوردستان العراق، مجلة جامعة دهوك، المجلد 25، العدد1، " العلوم الإنسانيّة و الاجتماعيّة" ص491، 2022.

2- حكومة إقليم كوردستان – العراق، وزارة البلديات والسياحة، المديريّة العامة للسياحة- أربيل، الدليل السياحي لمحافظة أربيل ،2015، ص84.

3-(ديوان أوقاف الديانات المسيحيّة والأيزيديّة والصابئة المندائيّة- بتاريخ 3-3-2024 (https://www.cese.iq/

4- حكومة إقليم كوردستان – العراق، وزارة البلديات والسياحة، الهيئة العامة للسياحة، مديريّة الإعلام، السياحة الدينيّة في إقليم كوردستان، 2013 ، ص5.

خارطة (2) التوزيع الجغرافي للمزارات الدينيّة في منطقة الدراسة

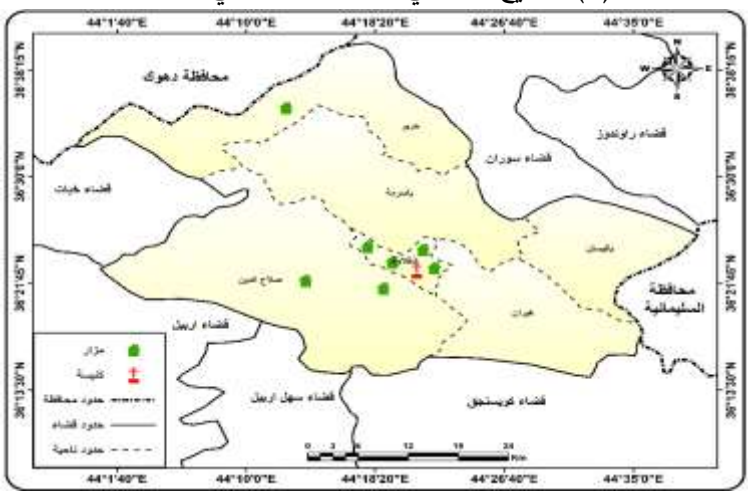

من عمل الباحث بالاعتماد على : 1- حكومة إقليم كوردستان العراق، وزارة التخطيط والمتابعة، قسم (GIS)، خارطة وحدات الإدارة لمحافظة أربيل وإقليم كوردستان - العراق (غيرمنشور)، 2023، 1:1000000

2- معطيات الجدول (2).

يتضح من الجدول (1) والخارطة (3):

1-توجد (7) مواقع دينيّة متباينة التوزيع الجغرافي في منطقة الدراسة؛ إذ تشغل ناحية شقلاوة (مركز القضاء) المرتبة الأولى بواقع (5) مواقع الدينية، بينما يرتكز موقع واحد في كلّ من ناحيتي حرير وصلاح الدين، وتخلو بقية النواحي من تلك المواقع.

2- وجود تباين كبير من حيث أهمية المواقع الدينيّة في قضاء شقلاوة، إذ تطغى أهميّة المزارات الإسلاميّة على الكنائس، و يشغل مزار ربن بويا المرتبة ألاولى في الأهميّة الدينية لدى السيّاح والزوار.

1- كهف و مزار ربن بويا (شيخ وسو رحمان)

بداية، ليس لهذا الكهف والمزار تاريخ واضح، وإنّما يرجعه بعض المؤرخين إلى القرن الرابع الميلادي، أمّا موقعه فهو على المنحدرات العليا لجبل سيفين، كما ويطل على مدينة شقلاوة وضمن حدود مصيفها، وبعيدا عن طريقها الرئيسي (شقلاوة - هيران) مدة / مسافة (45) دقيقة سيرًا على الأقدام ، قرب كنيسة مريم العذراء.

هو عبارة عن كهف حفره الإنسان على سفح الجبل وبارتفاع (20م) فوق مستوى الأراضي المحيطة به، و(1262م) فوق مستوى سطح البحر؛ كذلك يبتعد حوالي (47 كم) عن مركز مدينة أربيل.. صورة (5) (باوجان، 2009، ص167)

يتكون هذا الكهف والمزار من غرفتين كبيرتين في داخلهما العديد من الغرف الصغيرة؛ ثمة أيضًا جدار سميك من حجر وجص أمام بوابة الكهف، إلّا أنّ الجزء العلوي من الجدار قد تهدم بسبب قدمه؛ يُصْعَدُ إلى هذا المزار بواسطة درجات حجريّة غير متناسقة الحجم؛ كذلك تمّ بناء أسوار حديديّة لحماية الدرجات الحجريّة ومنع سقوط السياح؛ أمّا باقي الطرق- وتحديدًا بعد شارع المبلط وإلى أسفل الكهف - فهي رمليّة يَصعبُ المشي عليها؛ لاحقًا، في عام)2005، قامت حكومة إقليم كوردستان بتبليط الطرق الفرعيّة بحيث تسمح بمرور السيارات إلى إسفل المزار الموجود داخل الكهف . (الدليل السياحي لمحافظة أربيل ،2015، ص84).

أيضًا ، وعند أسفل الكهف يتواجد بئر جاف ربما كانوا يستخدمونه في حياتهم اليوميّة. (زيارة ميدانية، بتاريخ 8-10-2023)، كذلك على يسار المدخل الرئيسي للكهف، تقع صخرة طولها (3.85 م) وعرضها (1.23م)، تنزلق/ تتزحلق عليها النساء ثلاث مرات لتحقيق رغباتهن، خاصة بنيه إنجاب طفل. صورة (6).

صورة (5) مزار ربن بويا (شيخ وسو رحمان)

المصدر: التُقِطتْ من قبل الباحث بتاريخ 8- 10- 2023

صورة (6) مزار ربن بويا من الداخل وللحجر الذي يتزحلق عليه الزوار

الهيئة العامة للسياحة / إقليم كوردستان – العراق/ بتاريخ 13- 3- 2024

ضمن السّياق نفسه، هذا المزار المقدس ليس مجرد كهف وإنّما هو مكانٌ لحياة عدد من رجال الدين، الذين عاشوا وتعبدوا فيه هربًا من اضطهاد السلطات (رشيد والصفار واخرون، 2022، ص491)..بل وهو مكان مقدس ومهم للمسلمين والمسيحيين على حدّ سواء.

ففي وسطه مقام للرجل الصالح الذي قام بعبادة الله في الخلاء؛ وكذلك يُعرف هذا المزار المقدس باسم الشيخ وسو رحمان من قبل المسلمين. بالمقابل، ولأنّ المسيحيين يعتقدون بأنّهم رهبان، لذلك، سمي بـ(الربان بويا أو القس بويا) ، وإليه يأتي عشرات آلالاف من المسيحيين من جميع أنحاء العراق بعد الجمعة الثانية من عيد القيامة، في شهر نيسان من كل عام، ويجتمعون في (15) اب (محمد، ، 2023، ل75) لإضاءة الشموع داخل الكهف، ويصلون من أجل أن تتحقق آمالهم وأمنياتهم، ويأخذون التربة من أجل البركات والشفاء.. ومثلهم يؤمه المسلمون طوال العام للغرض نفسه.

2- مزار شيخ هيران:

هذا المزار الذي تحيط به أشجار البلوط والفاكهة، هو كهف حفره الإنسان فوق مرتفع وسط بلدة هيران، على بعد (20كم) جنوب شرق مدينة شقلاوة. (أسود، 2014،ص78)؛ هو أيضًا مقبرة وتكة هيران المؤلفة من ستة (6) مقابر مقسمة بدوها إلى ثلاث غرف (زيارة ميدانيّة، بتاريخ ،8-10-2023). في هذا الكهف-المزار، وحيث دفن شيوخ الطريقة النقشبنديّة، يُمارس الدراويش والمريدون طقوسهم في أثناء الأعياد والمناسبات الدينيّة، ولاسيّما بمناسبة ذكرى وفاة الشيخ حيث تجري مراسم الذكر من قبل الدراويش.. كذلك يؤمه السيّاح لطلب الشفاعة والدعاء، أملا في تحقيق امالهم وأحلامهم. صورة (7) .(الدليل السياحة الدينيّة في إقليم كوردستان، 2013 ، ص5)

صورة (7) مزار شيخي هيران

الهيئة العامة للسياحة / إقليم كوردستان – العراق/ بتاريخ 13- 3- 2024

3-مزار مار ياقو (مار يعقوب)

يقع هذا المزار في قرية ياقوبان، وهو محاط بسياج تمّ تجديده مؤخرًا(عام 1999). في هذا المزار ضريح للقديس مار يعقوب، ويعتبره المسيحيون مكانًا مقدسًا، فيزورونه ويقدمون له القرابين.

4- مزار ماركوركيس

هو عبارة عن كهف في أعالي جبل سفين، والطريق المؤدّية إليه صعبة للغاية. يتكون هذا الكهف من ثلاث غرف، وفيه يحتفل المؤمنون المسيحيون بعيد ماركوركيس يوم 24 نيسان من كلّ عام. صورة (8).

صورة (8) مزار ماركوركيس

المصدر: ديوان أوقاف الديانات المسيحيّة والأيزيديّة والصابئة المندائيّة بتاريخ 3-3-2024 /https://www.cese.iq

5- مزار مار يوحنا

يقع هذا المزار شرق مدينة شقلاوة بالقرب من محلة المسيحين. كان في السّابق كهفًا ثم بنيت فوقه كنيسة محاطة بقرية صغيرة متواجدة منذ القرن الأوّل للمسيحيّة؛ لاحقًا، وعلى مدار قرن من الزمان، هُدِم المبنى وتحولت بقايا الكنيسة القليلة المتبقية إلى مزار يؤمه المومنون لطلب شفاعة القديس. إنّ أوّل ما ستشاهدة عند الدخول إلى هذا المزار/ الضريح هو غرفة مستطيلة طولها (13م) وعرضها (5م)، تمّ بناؤها على مرحلتين اثنتين، أولاهما: بناء ثلث مساحة الغرفة في عام (1972م) بمساعدة فاعلي الخير والمحسنين؛ ثانيهما:عندما قام أهالي المنطقة بإ تمام بناء الغرفة الأولى والتي يتوسطها الحجر البالغ قياسه (1م ^{2})، وقد تمّ افتتاح هذه الغرفة عام 1972 على يد المطران اسطفان بابكا. لاحقًا، في عام (1997م)، قام بعض المتبرعين بتوسيع الغرفة الحاليّة وبناء غرفة أخرى للعائلة التي تعيش في جوار الضريح. أيضًا، وبالإضافة إلى قاعة الكنيسة الرئسيّة، تمّ إنشاء دار استراحة تتألف من (3) غرف نوم وتجهيزها بالكامل، لزوار الكنيسة. صورة (9). (ديوان 3-3-2024 (https://www.cese.iq/

صورة (9) مزار ماريوحنا

المصدر: ديوان أوقاف الديانات المسيحيّة والأيزيديّة والصابئة المندائيّة بتاريخ 3-3-2024 /https://www.cese.iq

6- مزار ماراوراها:

يقع هذا المزار الذي تمّ تجديده من قبل المحسنين، داخل بساتين مساحتها 600م2 في مدينة شقلاوة. ترتفع بالقرب من المزار شجرة قديمة يعتبرها أهالي المنطقة مقدسة ويقومون بربط قطع القماش على أغصانها بنيه الشفاء. بالإضافة إلى هذا المكان، هناك العديد من الأماكن الأخرى التي يعتبرها أتباع المسيحيّة والإسلام مقدسة ويزورونها، نذكرمنها: مزار ستركرد، شيخ توراب ، مار أنطونيوس، مار يوحنا... والكثير من الأماكن الأخرى.

7-كنيسة مريم العذراء:

ترتفع هذه الكنيسة فوق قمة تل يطل على قرية قديمة. لا يُعلم تاريخ بنائها بالضبط، و يقال بأنّه منذ ولادة المسيحيّة في المنطقة. بُنيت كنيسة العذراء على الطراز التقليدي والقديم من الحجر والجص، وأكد الكاهن إعادة بنائها وتحديثها من وقت لآخر. تم ترميمها لأوّل مرة في عام 1852 م ، على يد كهنة شقلاوة ومرة أخرى عام 1962 في زمن الكاهن فرنسيس شير. تبلغ مساحة كنيسة العذراء (900 م^2) وتشتمل على حدائق وأفنية عدة؛ للكنيسة بابان، أحدهما يواجه الشرق والآخر يواجه الغرب. تم تنفيذ آخر عملية إعادة إعمار في عام (2006 م) من قبل مطران يعقوب شير، وشملت بيت القسيس بمساحة(150م^2)، وهو مكون من طابقين ومغارة بمساحة (4 م^2). تقيم الكنيسة تذكارًا سنويًا في (15) مارس من كلّ عام. صورة(10).

أيضًا، هناك العديد من الكنائس الأخرى لأتباع المسيحيّة مثل كنيسة مايوكؤ ، مار يوحنا... الخ (ديوان لمندائية بتاريخ 3-3-2024 https://www.cese.iq/).

صورة (10) كنيسة مريم العذراء في قضاء شقلاوة

المصدر :ديوان أوقاف الديانات المسيحيّة والأيزيديّة والصابئة المندائيّة بتاريخ 3-3-2024 https://www.cese.iq/

المحور الثالث: سبل تنمية مزار ربنّ بويا (شيخ وسو رحمان) سّياحيًا.

أ- المشاكل و المعوقات

بداية لابدّ من ذكر ابرز المشاكل والمعوقات التي تعترض تنمية مزار (ربن بويا)، ومن أهمها :-

1- الموقع الجغرافي ما بين سلسلتين جبليتين ووادي وعرٍ وضيق، الأمر الذي لا يُسهّل عمليّة التنمية والتحديث.

2- عدم تخصيص الحكومة المحليّة والجهات المعنيّة ميزانيّة لتطوير الضريح.

3- رغبة أغلبيّة الزوار(من الديانة المسيحيّة) الذين يؤمون المزار : بالوصول إليه عبر التسلق منهذا طريق وعر، لاعتقادهم بأنّ هذه الطريقة تدعم صلواتهم وتقبّل دعواتهم وينالون الأجر عليها.

4- تدني مستوى نظافة الأراضي المحيطة بالمزار ووجود أكوام النفايات وبقايا الشموع المشتعلة.

ب- سبل تنمية مزار

ربطًا بما سبق ذكره من المعوقات، وفي سبيل تنمية مزار ربن بويا(شيخ وسو رحمان) وتطويره واستثماره سياحيا ، لا بدّ من الخطوات الاتية:

1- تخصيص ميزانيّات من قبل حكومة إقليم كوردستان والجهات المعنيّة لتطوير المزار بما يجذب السياح على مدار العام .

2- العمل على توعية السّياح (المسيحين) وزوار المزار حول إمكانية مدّ جانب أسهل للكهف، سواء أكان مصعدًا كهربائيًا أو عبر السلالم .

3-إعادة تصميم هندسة الموقع المزار، لجعله أكثر تنظيمًا و ملائمًة للسياحة.

4- بناء منطقة جلوس بالكراسي، كابينات للهواتف؛ تخصيص مكان للمرحاض (w.c)، وتحديد أماكن القمامة حفاظًا على نظافة المنطقة.

5- تطوير وتنمية الصناعات الشعبيّة بأنواعها التي تساعد على الترويج لهذا المزار الديني، الأمر الذي يجذب السّياح لشرائها واقتنائها لتكون بمثابة رموز للمنطقة وتاريخها؛ وذلك عن طريق فتح محلات صغيرة بالقرب من المزار لبيع الصناعات الشعبيّة و الهدايا التذكاريّة.

6- تنظيم برامج سياحيّة – رحلات- محليّة للمزار، وخاصة للمدارس والجامعات والوفود الأجنبيّة

7- الاهتمام بالإحصاء السّنوي والتفصيلي للتعامل مع السّياحة الدينيّة و البيانات المتعلقة، وخاصة للمجموعات السياحيّة في أيام المناسبات الدينيّة التي تمثل ذروة الوافدين.

8- تشجيع المكاتب السياحيّة وشركات السفر لإدراج هذا المزار ضمن خطط سفرها، وتنظيم رحلات جماعيّة وفرديّة إلى هذا المزار المقدس.

9- تحديد فريق العمل المسؤول عن الإعداد والإشراف ومتابعة إدارة المعالم السياحيّة، إضافة إلى كيفيّة التنفيذ ومتابعة خطة تجديد الجذب السياحي.

10- تفعيل دور وسائل الاعلام من الصحافة والإذاعة والتلفزيون والفضائيّات ومواقع الإنترنت والكتيبات...لتأثيرها الكبير في الترويج للسياحة الدينيّة في المناطق. هذه الوسائل، ورغم توفرها وتنوعها، لا تسلط الضوء كما يجب لتعريف العالم بهذا المزار المقدس، علمًا بأنّ الأمر متاح من خلال إنتاج أفلام وثائقيّة ومسلسلات ووضعها ضمن مقاطع كليب غنائيّة ...إلخ.

11-وضع وسائل إضاءة متطورة لإنارة المقام ليلاً وجعله أكثر جمالاًوجاذبًا للسياح في فترات مختلفة.

12- وضع علامات دالة باللغتين العربيّة والإنكليزيّة للتعريف بالمزار وضريح ربن بويا ، أي عبارات إرشادية للسّياح وزوار المكان.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات

1-معظم الأماكن الدينيّة، وخاصة المقدسة منها، يزورها المسيحيون والمسلمون على حدّ سواء.

2-معظم الأماكن التاريخيّة والدينيّة قريبة من بعضها، ممّا يساعد السائح على زيارتها خلال مدة زمنيّة قصيرة.

3- قضاء شقلاوة: من المناطق الجغرافيّة والسياحيّة المتميزة في محافظة إربيل؛ إذ يتمتع بمقومات سياحيّة طبيعيّة وثقافيّة تجذب السّياح و تستقطبهم على مدار السنة.:

4- معظم المواقع التاريخيّة والمعالم السياحيّة، وخاصة القلاع، تقع في أماكن مرتفعة وضمن تضاريس جبليّة وعرة، ممّا يُصعّب الوصول إليها لعدم توفر الطرق المناسبة.

5-النظافة البيئيّة لمعظم المواقع الدينيّة والتاريخيّة سيئة، بل وتكاد تكون منعدمة.

6- ضعف أعمال الصيانة للمواقع التاريخيّة والدينيّة.

7- عدم وجود علامات أو لوحات تعريفيّة في مدخل منطقة الدراسة للتعرف على المواقع التاريخيّة والدينيّة، وتسهيل الوصول إليها.

8- تقصير الجهات المعنيّة ووسائل الإعلام ببذل الجهد المطلوب من حيث الصيانة و التوعية والتعريف...وسوى ذلك ممّا يدعم ويطوّر النشاط السّياحي عمومًا، وفي منطقة الدراسة خصوصًا.

التوصيات:

1- التركيز على صيانة وترميم المواقع التاريخيّة والدينيّة بشكل عام.

2- تنمية السياحة التاريخيّة والدينيّة لِما توفره من عوائد اقتصاديّة كبيرة بالعملة الأجنبيّة وتساهم في انتعاش اقتصاد البلاد.

3- تطوير الأماكن التاريخيّة والدينيّة كافة، والترويج لها كمنطقة جذب سياحي.

4- توفير إمكانيّة الوصول إلى هذه المواقع التاريخيّة والدينيّة، خاصة وأنّ منطقة الدراسة جبليّة ووعرة....

5- الحرص على نظافة البيئة الطبيعيّة في المواقع التاريخيّة والدينيّة، حفاظاً عليها ودعمًا لاستقطاب السّياح..إلخ

6- تخصيص الميزانيّة المطلوبة ومضاعفة جهود الجهات المعنيّة والإعلام وسواهم...لإنجاز كلّ ما سبق من التوصيات.

المصادر والمراجع:

المراجع باللغة العربية:

1- أحمد محمود، زياد ، قلاع الأمارة السورانية في أربيل من الفترة (10 -13هـ/ 16 -19م)، رسالة ماجستير (غير منشور) كلية الآداب جامعة صلاح الدين- أربيل، 2007.

2- أسود، هوشنك محمود، إمكانات التنمية السياحية في المنطقة الجبلية لمحافظة أربيل "دراسة جغرافية"، 2014.

3- باوجان، قادر ، السياحة (وبارة ميدانية لجبال كوردستان)، مطبعة وزارة الثقافة، المجلد الثاني، أربيل، 2009.

4- حسين، صباح سعيد ، التنمية السياحية في المنطقة الجبلية بإقليم كردستان العراق،" دراسة جغرافية" رسالة ماجستير ، غير منشورة، قسم جغرافية، كلية الآداب، جامعة المنصورة،2014.

5- رشيد والصفار واخرون، شيروان عمر و بحري سالم فتاح، هيمن نصرالدين محمدأمين، التنمية السياحية للكهوف في إقليم كوردستان العراق، مجلة جامعة دهوك، المجلد 25، العدد1، " العلوم الإنسانية و الاجتماعية" ، 2022.

6- عبدالرحمن و خوشناو ، سردار محمد هوشيار محمدأمين ، الاطلس السياحي لأقليم كوردستان العراق "الآثار والسياحة" ط1، أربيل ،2010،ص21.

7- هادي رشيد جاوشلي، تراث أربيل التاريخي، مطبعة الأمانة العامة للإدارة الثقافية والتراث، 1985.

8- يخولة ، بن دين و غنية بروبي ، دور السياحة الدينية في استراتجية التنمية في الجزائر، مجلة كلة الآداب واللغات والعلوم الأنسانية ، المجلد 06، العدد 01، مارس، 2023.

المراجع باللغة الكردية:

1- سعيد، تةنكة عثمان، دابةشبووني دانيشتوان لة قةزاي شةقلاوة (شيكردنةوةيةكي جوكرافي) سةنتةري لَيكؤلينةوةي ستراتيجي كوردستان، سليَماني ،2012.

2- طه، حميد نبي ، ميزووبي بةيكةرة لةبةرد هةلَكةراوةكةي جياي بةني هةرير بؤ ضاخة كؤنةكان دةكةريَتةوة، جريدةي خبات العربي، جريدة سياسية يومية، مطبعة خبات، عدد(1937) 5-10-2005.

3- عبدالله، ريَبين عبدالخالق ،بلان وبةربيَ دانى بةردةوام بؤ كةشتوكوزاري زينكةيي لة باريَزكاي هةوليَر(ليَكؤلينةوةيةك لة جوكرافياي بةرةبيَ دان) تيزي دكتورا، بلاو نةكراوة، فاكةلَتي بةروردة، زانكؤي كؤية ،2024.

4- كارةش، هوشمةند عباس، شيكرنةوةي توانستي دابةشبووني خزمةتكوزاريية تةندروستيةكاني قةزاي شقلاوة لة سالي 2015،(ليَكؤلينةوةيةك لة جوكرافياي خزمةتكوزاري) كانون يةكةم 2016.

5- محمد، عدنان علي ، توانستةكاني بةرةبيَداني كةشتوكوزاري ئاييني لة هةريَمي كوردستان دا، ماستةر نامة، بلاو نةكراوة، سكولَى زانستة مرؤفايةتيةكان، زانكؤي سليَماني، 2023، لا75

6- نةجمةدين، هودا سةباح ، هةلَسةنكاندني بنةما جوكرافييةكاني كةشةبيَداني كةشتوكوزاري لة قةزاي شةقلاوة، جابخانةي حاجي هاشم ،هةولير -2013 .

7- هةنارةيي، رزكار محةمةدعوسمان ، توانستة جوكرافييةكاني دروستكردني باريَزراوة سروشتيةكان لة هةريَمي جيايي باريَزكاي هةوليَرو كرنكيان لة بةديهيَناني كةشةبيَداني بةردةوام، ماستةر نامة بةلَاو نكراوة، كؤليَذي ئةدةبيات، زانكؤي سةلاحةددين- هةوليَر،2011.

المراجع باللغة الإنكليزية:

- Douglas, Bears,1987, Tourism Today ,A Geographical Analysis, Longman Scientific & Technical.John Wiley & Sons, Newyork.

المراجع الحكومية:

أ-المطبوعات الحكومية

1- حكومة إقليم كوردستان – العراق، وزارة البلديات والسياحة ، الهيئة العامة للسياحة، الدليل سياحي لإقليم كوردستان" كوردستان أرض الطبيعة والتاريخ ،2014.

2- حكومة إقليم كوردستان – العراق، وزارة البلديات والسياحة، المديرية العامة للسياحة- أربيل، الدليل السياحي لمحافظة أربيل ،2015.

ب- الخرائط:

- حكومة إقليم كوردستان العراق، وزارة التخطيط والمتابعة، قسم (GIS)، خارطة الوحدات الإدارة لمحافظة أربيل وإقليم كوردستان -العراق ، مقياس (1:1000000)، (غيرمنشور)، 2023.

المراجع الكترونية:

- ديوان أوقاف الديانات المسيحية والايزيدية والصابئة المندائية بتاريخ 3-3-2024 https://www.cese.iq/

History and Heritage Tourism", www.comdev.osu.edu, Retrieved 8-3-2024-

الزيارة الميدانية:

- زيارة ميدانية للمواقع والمرزارت الدينية ضمن منطقة الدراسة، بتاريخ ،8-10-2023.